

شرح الأخبار

[455] [الاصناف الخمسة] [1332] حصين الازدي، قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: الناس يوم القيامة خمسة أصناف: صنف أخذوا الملك بالجبر به كما أخذ كسرى ملكه. وصنف لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا، أولئك المبتدعة. - يعني المرجئة - . وصنف وضعوا السيوف على عواتقهم وقادوا المقدر إلى أهوائهم - يعني الخوارج - . وصنف ساقوا الناس في حينا إلى النار، أولئك الغالية. وصنف أحبونا في الله تعالى وجاهدوا عدونا [فأولئك منا ونحن منهم.] [1333] قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقرأ: " كل نفس بما كسبت رهينة. إلا أصحاب اليمين " (1) ثم قال: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين. [1334] [[الحارث]]، عن علي عليه السلام، أنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: مثلي [ومثل علي بن أبي طالب] شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشيعه ورقها، فهل يخرج من الطيب [إلا] الطيب. [1335] قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: وشيعتنا في الناس كالنحل في الطير، لو يعلم الطير ما في أفواهها اكلتها (2)، _____ (1) المدثر: 38 و 39. (2) وفي بحار الانوار 24 / 112: ما في أجواف النحل ما بقي شيء إلا اكلته. راجع التخريج.